

اللقاء المفتوح الثاني والستون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

و قريب الزوج من اخ و غيره قال الحمو الموت يعني الفتنة تكون في اعظم الفتنة في غيره. فالخلوة بالاجل المرأة الاجنبية لا يجوز. لكن الاخ لا عن هذا انه يسأل ما هي ضوابط الخلوة؟ الخلوة هو كل شيء يستتر عن الاعين - 00:00:00

الخلوة هي كل شيء يستتر عن الاعين. ويمكن الوقوع في الفعل دون شعور من واحساس من الآخرين. فكلما كان فيه شيء من هذا فإنه يمنع منه فمن هذا المرأة لا تدخل المكان المحل التجاري - 00:00:30

اذا لم يكن فيه غيرها والباب مغلق. لأن بعض الابواب حتى وهي من آآلكن عليها ساتر و عازل. وإذا دخلت المرأة لا ترى من الخلف. ولا يوجد في المحل غيرها. ففي هذه الحالة تمنع - 00:01:00

المرأة من دخول هذا المحل لأن هذه تعتبر خلوة ومن هذا لا ترك المرأة مع السائق بلا محروم. لأن هذه تعتبر خلوة. والمارة في الطريق لا يحسبون مسمى الخلوة. لأنه في هذه الحالة يستطيع ان يهرب بها - 00:01:20

ويستطيع ان يتكلم معها ويستطيع ان يرتل معها ولا يعلم بذلك احد. ولها غالب ايضا السيارات اليوم أصبحت مظللة. وهذا من فساد تظليل السيارات. هذا ما قيل في معنى وضوابط الخلوة. لا يوجد الا - 00:01:50

المرأة ميتة؟ وفي غيرها ما في غيرها؟ في ضرورة ولها طبعاً احنا نعرف ان دواعي الفتنة في الميتة يعني تكون اه معدومة بنسبة كبيرة يكون الانسان ينقل امرأة ميتة من مكان الى مكان كان المفروض يوجد شخص لانه قد يوجد شيء من الحرام في هذا الدواعش وان كانت يعني - 00:02:20

موجودة لكن قد توجد عند اه بعض اهل الفجور ونحو ذلك. فإذا كانت هذه حاجة فليرخص فيها للحاجة يكون هذا في منزلة الضغينة ضعينا التي آآتخرج ما زالت المهاجرة وبما نزلت المرأة التي توفي زوجها في الطريق فتسافر وحدها كل هذه اشياء - 00:02:50

يرخص بذلك حدثنا عن ما صح من قراءة سور سور الصحفيين طبعاً ورد احاديث كثيرة في فضائل سور وورد الحديث المشهور في فضائل سور سور وهو الحديث الموضوع الذي جاء من طريق ابي عصمة عن عكرمة عن ابن عباس - 00:03:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل سور القرآن سوره سوره وقد قيل لابي عصمة من اين لك هذا؟ عن عكرمة عن ابن عباس؟ قال ليس عندي شيء في هذا عن عكرمة عن ابن عباس انما رأيت - 00:03:40

الناس ذهبوا الى مغازي ابن اسحاق والى فقه ابي حنيفة فوضعت لهم هذا عن عكرمة عن يا عباس عن النبي حسنة ومن ثم اتفق العلماء على تكذيب ابي عصمة ورد حديث - 00:04:00

وعدم الاعتبار به لأن يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حسبة وقربة. يتقارب الى الله بذلك. لصد الناس عن مغازي ابي اسحاق وفقه ابي حنيفة. ومغازي ابن اسحاق وفقه ابو حنيفة افضل من كذبك - 00:04:20

وردت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل بعض سور وقد ورد في حديث فضائل سور البقرة سوره ال عمران فمن ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ - 00:04:40

القرآن. فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه. اقرأوا الزهراوين. البقرة واية عمران. فانهما يأتيان وهو في رواية متأتين. كأنهما غایتان او كأنهما غیابتان او كأنهما فرقان من طير صواف. تحاجان عن اصحابهما. اقرأوا - 00:05:00

فإن أخذها بركة. وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة وهذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي امامه رضي الله عنه وجاءت احاديث في فضل سورة الكهف فمن ذلك ما جاء في البخاري وغير حديث اسید ابن - 00:05:30

حضر انه كان يقرأ سورة الكهف والقصة مشهورة. ومن ذلك ما روى النسائي من طريق شعبة وسفيان وجماعة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن في سعيدنا الخدرى رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق - 00:06:00

وهذا اثر صحيح. وله حكم المرووع لانه لا مجال للاجتهاد في هذا. كما قال حافظ العراقي في الفيته. وما اتى عن صاحب بحث لا يقال رأي الحكم والرفع على ما قال في المحسوب نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت - 00:06:40

جاءت رواية اخرى ان طريقه شيء على بن هاشم بلفظ ليلة الجمعة وهذه الرواية الشاذة. وجاء هذا الخبر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم عند الحاكم. وهذا معلول لان من رواية نعيم بن حماد الخزاعي. ونعيم ابن حماد الخزاعي شيء الحق - 00:07:10
قال عنه الامام يحيى ابن معين رحمه الله ثقة في دينه ضعيف في حديثه وقال عنه الامام النسائي كثرة تفرده عن الائمة المعروفين فصار الى حد من لا يحتاج بخبره. وعلى هذا - 00:07:40

فسورة الكهف تشرع قراءتها في كل ايام الاسبوع. تقرأ يوم الجمعة تقرأ يوم السبت بكرة يوم الاحد وهذا فضل زائد على ما جاء في رواية ليلة الجمعة. يعني هذا اعم. لان بعض الناس - 00:08:10

لا يجب ان تظافر ليلة الجمعة لانه يظن انه سيحرم الفضل وتضييع هذه اللحظة يزيد في الفضل لا يحصر او لا يقلل الفضل. لانه بتصحيح الرواية يحصر الحكم ب يوم الجمعة وتضييع هذه الرواية تكون قراءته مشروعة يوم الجمعة ويوم السبت - 00:08:30
احد ولده كلما قرأت اضاء لك من النور فيما بينك وبين البيت العتيق وقلنا لا غبار على هذا الاسناد وجاءت ايضا احاديث كثيرة في فضائل عدة سور كثير من الضعيف قال احد - 00:08:50

ويا حديثي يا نظر كالحديث سورة الواقعه في نظر جاء الفضل في سورة السجدة والانسان تقرأ فجر يوم الجمعة. وهذا الحديث متفق على من حديث ابي هريرة وجاء لي في فضل سورة تبارك وهي غير قليلة - 00:09:10
وامثالها حديث الهجيمي عن ابي هريرة مرفوعة ثلاثون اية شفعت لصاحبها وانا رجال ثقات. ولكن ذكر غير واحد من الحفاظ ان الهجيمي لم يسمع من ابي هريرة ولا يعلم له سمع. وصح هذا - 00:09:40

موقوفا على ابن مسعود. الصحابة موقوفا على ابن مسعود وله حكم مرووع. لانه لا مجال للاجتهاد في هذا وصحت الاحاديث الكثيرة في فضل قراءة سبع والغاشية يوم الجمعة. في صلاة الجمعة - 00:10:00
سورة المنافقون وال الجمعة وسورة الجمعة والغاشية. هذه كلها تشرح قراءتها في صلاة الجمعة وصح قراءة الزلزلة في صلاة الفجرقرأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا الحديث رواه ابو داود بسند صحيح. وتواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:10:20

في فضل سورة الاخلاص وانها تعدل ثلث القرآن. والاحاديث في هذا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم احفظوا سورة او سورة المعوذات. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
ترى المعوذات عند نومه ثلاثة. وصحح قراءة المعوذتين. في صلاة الفجر في السفر والصح حقرات المعوذتين دبر كل صلاة. والبشرع قراءته دبر كل صلاة. مع اية الكرسي والحديث الذي صححه ابن حبان وابن عبدالهادي - 00:11:10
من حديث الحميري عن ابي الالهاني عن ابي امامه رضي الله عنه. هذا بعض الاصح من الاحاديث في فضل سور القرآن. اذا كان هناك عند الله انه مباح. ولكن من خطأ المفتى - 00:11:40

وافتى بحرمة هذا الفعل. في زمن من الازمان من يخالف هذه الفتوى. اعد السؤال؟ اذا كان هناك فعل عند الله مباح. ولكن من الخطأ المفتى انه اجتهد فافتى بحرمة هذا الفعل. فالذى يخالف هذه الفتوى - 00:12:00

حكم الله. حكم الله عز وجل. ما الحكم في وجهه؟ طبعاً هي نظرية. لا هي واقعة يا شيخ. طيب كيف عرفت ان هذا حكم الله؟ حكم الله لا دليل على حرمته مثلاً يمثل مثلاً في صب اللحية بالسواد مثلاً كانت في زمن يعني السادس ان - 00:12:20
ولكن يعني تبين انه لا دليل على الصلاة. لكن لا يزال لا يزال الذي يعتقد التحرير يعتقد صحة الاحاديث اذا هو يعتقد ان هذا حكم الله.

في ولكن الجانب الصحيح انه لا دليل. اي دليل عند المجتهد هذا النبئي. اذا الماسة صارت نسبية ما صارت اه - 00:12:40
الكلية. ما تعرف يا بالطريقة تتعامل معها هذى؟ تشو夫 بعضهم احكام الشريعة هكذا. يعني ما من شخص يرجح قولنا الا يعتقد ضعف
ادلة الاخرين ولا من رأى شخص يعارضه الا يعتقد صحة ادله الاخرين وعلى هذه لا تكون المسألة محصورة بجزئية بكل
احكام الخلاف - 00:13:00

قد انطلق الحائض وكل هذه المسائل حتى الشاذة القوال الشاذة التي تفرد بها ابو محمد ابن حزم هو يعتقد صحته الاخرين لكن لو
ضررت مثلاً بغير الصورة مثلاً قلت شخص - 00:13:20

مثلاً يعتقد حرمة شيء ولا يوجد نعم شخص يعتقد حرمة شيء والشيء يعتقد ان حرمة في الحقيقة في علم الله ما عليه دليل. لكن
استاذ اجتهده. تبين له في مسألة في علم الله. وتم ارتكب ظد ما يعتقد. هل يأتى ام - 00:13:40
لأ يا جماعة لو ضرب مثلاً القضية هي اللي حقيقة بالعنابة. ولا موجود في كثير من الناس. شخص يعتقد مثلاً حرمة شيء. في مسألة
اجتهادية انها ليست بحرام في علم ليست بحرام. ثم ارتكب هذا ما يعتقد حرمته. هل هل يعاقبه الله يوم القيمة؟ والله - 00:14:00
في علمه ان هذا ليس بحرام؟ هنا نعم هذه المسألة اللي هي افضل في هذه المسألة بالنسبة لهذه المسألة اذا كان المقصود سيعاقبه الله
ترتكب حراماً وفي علمه انه ليس بحرام فهذا غير موجود. والله لا يعاقب الا من فعل الحرام في علم ليس بحرام. ولكن قد يعاقبه -
00:14:20

على انه يعتقد الحرمة والسهان بعظمة الله. فمن هذا القبيل لم يعتقد الحرمة واستهان بعظمة اه الله جل وعلا
كيف تستعين بعظمة القرآن تعتقد الحرمة؟ اذا القضية قضية استهانة الرب جل وعلا ومبرزة بامر - 00:14:40
انت تعتقد حرمته اما اذا تفضلت بذكره من آما من المسائل تبين فيما بعد انه حلال فهذا يبقى حرام عند الاخرين. مثلاً صيغ السواد
اسئلة خلافية. وفيها قولان للصحابة والتابعين وتابعائهم. ولا زال - 00:15:00
الى هذا العصر ولا تزال تصنف المتصانين في هذا العصر. هذا يعتقد انه حرام وهذا يرد عليه يعتقد انه حلال وهذه مسألة الاجتهاد
ولذلك حتى معظم نوادر الوضوء لو تأملت في لحم الجزر تجد مثلاً ابا حنيفة ومالكاً والشافعية يقولون لحم الجزر لا ينقض
الوضوء - 00:15:20

وهذا المذهب لا يزال يطرح الى هذا العصر. كل حنفي وكل مالكي وكل شافعي يأكل لحم الجزر ويتوضاً. ونرى هذا مفردات مذهب
الامام احمد. فيبقى هؤلاء سينتصرون لقولهم وهؤلاء ينتصرون لقولهم. نعم نقول في دليلنا صحيح ان - 00:15:40
عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب الوضوء من اكل لحم اه الجزر. نعم من هم الاعراب وبين؟ الاخ يسأل عن حديث لعلك
تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. والآخر يسأل عن اهل الاعراف من هم - 00:16:00
وما معنى الرقيب؟ اما هذا الحديث اللي سأله عنه الاخ فقد رواه الترمذى وغيره من طريق محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود
ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى صلاة ذات يوم فقرأ معه - 00:16:40
اناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تقرأون خلف امام؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. وهذا الخبر معلوم. وقد اشار
الى علة الامام ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى. لانه قد تفرد به ابن اسحاق عن مكحول. ومكحول - 00:17:10
الزهري في الرواية عن محمود بن الربيع. والخبر جاء في الصحيحين. من طريق الزور عن محمود الربيع عن عبادة ابن الصامت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:17:30

وقد جزم غير واحد من الحفاظ بان هذا هو المحفوظ. عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الصواب. ومسألة قراءة الفاتحة في
الصلاوة الجهرية فيها خلاف. الخلاف مشهور ولكن مذهب جماهير العلماء هو اصح القوال في هذه المسألة. الجمهور يقولون بان قراءة
الامام تجزى عن قراءة - 00:17:50

المأمور وهذا مذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة سلفاً وخلفاً وهذا مذهب ابي بكر الصديق وعمر ابن
الخطاب وعلي ابي طالب وزيد ابن ثابت وابن عمر جابر ابن عبدالله وهو مذهب الزهري - 00:18:20

وطائفة من التابعين وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في المشهور عنه وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع.

وهوئاء يقولون عن حديث لا صلاة لمن يقرأ فاتحة الكتاب يحمل على الصلاة - 00:18:40

السرية جمعا بينه وبين الاخبار. فقد قال الله جل وعلا اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قال الامام احمد اجمعوا على انها نزلت

في الصلاة وقد روى مالك في الموطأ عن الزهري عن ابن اكيمة - 00:19:00

عن ابي هريرة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الجارة فيها. فقال هل قرأ معي منكم احد؟ فسكت القوم. فعجب

مرتين او ثلاثة. فقالوا نعم. قال قول ما لي انازع القرآن. قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة خلف رسول - 00:19:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهز آبه. وزهق ذلك جمعا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافة الى ذلك انه لا

يشرع للامام ان يضع سكتة بعد قراءة الفاتحة ليقرأ المأموم - 00:19:40

اذا كان هذا لا يشرع وانما السنة انه اذا فرغ من الفاتحة شرع في القراءة فعلى هذا اذا قلنا ان الامام يقرأ المأموم يقرأ. حينئذ لا يكون

المأموم استمع لقراءة الامام. ولا - 00:20:00

من قراءته انه قد سيكون مشغولا. طيب اذا ما الفائدة من جهر الامام حينئذ؟ الاصل ان الامام يجهز لسماع المأمومين. وحينئذ يكون

المأموم مشغولا بقراءة الفاتحة. وقد يفرغ الامام من القراءة والمأموم لا يزال في الفهد هيكل. كما لو قرأ الامام انا اعطيتك الكوثر.

والمأموم يقرأ الفاتحة - 00:20:20

يفرغ الامام من القراءة ويركع ولا يزال المأموم يقرأ. ولما كانت هذه القضية اشكت ذهب بعض الفقهاء اجتهادا منهم الى ان الامام

يسكت لكي يقرأ المأموم كي يعيدهم على اداء هذا الواجب والمساء خلافيا ذهب الشافعي رحمة الله - 00:20:50

الى ان قراءة الفاتحة شرط لصحة الصلاة. ولا تصح الصلاة الا بالفاتحة سواء كانت الصلاة جهرية ام آسرية لا فرق عنده في وهذه

رواية عن الامام احمد رحم الله الجميع. اما بالنسبة لاصحاب الاعراف - 00:21:10

فاصحاب في من نام قوم تساوت حسناتهم و سيئاتهم. وذهب طائفة من العلماء الى انهم المجاهدون الذين قتلوا في سبيل الله.

وخرجوا دون اذن ابائهم وامهاتهم. فمنعهم الجهاد من دخول النار - 00:21:30

ومنعهم عقوق والديهم من دخول الجنة فالقول اللي قبله لعله اقرب الى الصواب. وانهم قوم تساوت حسناتهم و سيئاتهم واما اصحاب

الرقيم فاكثر ما قيل بانه اصحاب الكهف. والرقيب في الاصل يطلق على الكتاب وما شابهه - 00:22:00

يطلق علينا الرقيم الوادي. وقيل هو الكهف الاخ يسأل عن حكم شراء بطاقات سوي ثم البيع. نحن نعرف ان البطاقات

سواء تستخدم للحلال تستخدم للحرام. ولا يجرنا ايضا على حكم بيع الجوالات اه - 00:22:30

اللي تسمى الجوالات الذكية. وما فيها من الصور والمنكرات. فانت قد تبيعه على الرجل استخدمه في الحلال قد تبيع على رجل

يستخدمنها في الحرام. والاحصائيات العالمية الموجودة الان التي اجريت ان غالبية المستخدمين الجوالات الذكية في - 00:23:00

الاحصائيات العالمية ان غالبية المستخدمين الجوالات الذكية يستخدمونها للحرام قلة يستخدمها للحلال وما ترون انه الان من آ

استخدامها هو جزء يسير من استخدام الاخرين للمحرمات وترويج مقاطع الفيديو والدعارة والفساد وما يشبه ذلك. من ثم الانسان لو

يتورع عن بيع هذه البطاقات - 00:23:20

كان افضل الا اذا كان يبيعه على من هو يستخدمها في الحال هذا لا اشكال فيه. كذلك جوالاته كاميرا هي على

ثلاثة اقسام القسم الاول تبيعها على ما يستخدمه في الحال. فهذا حال. القسم الثاني تبيعها على ما يستخدمها في الحرام. فهذا -

00:23:50

لا حرام القسم الثاني تقول انا ما ادري. هذى استخدمها للحال الحرام. نقول في هذه الحالة دع بيعها. وتورى عن ذلك لعموم قول

صلى الله عليه وسلم دع ما يربك كلاما لا يربيك. ولقوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:24:10

قد يقول قائل اذا السيارة فيها مسجل هل لا ابيعها؟ نقلناه فرق بينما لذاته وبينما قصد لغيره. وان الفقهاء يفرقون لذاته وبينما قصد اه

لغيره. هذا دخل تبعا. ولم يكن مقصودا استقاللا. لكن تعرف ان هؤلاء الشباب عادة في الجوالات - 00:24:30

اكثر ما يريدونه لي هذى الاغراض. يعني اريدوا قضاء حاجات في المكالمات. اللهم اه اما كتابات او دخول على مقاطع صور ومحرمات خاصة مع الاحصائيات العالمية لكن لو نظرنا مثل الاحصائيات العالمي في السيارات ان غالبا يستخدمها للحاجات -

00:24:50

الاحصائيات العالمية في هذه الجوالات حنا غالبا نستخدمها للحرام فاخترق هذا عن هذا. من اطاع شيخ للحال تابعة عمليا لكنه في الواقع نفسه هو يعتقد حرمة الحرم هل يدخل في - 00:25:10

الاخ يقول من تابع الشخص الذي يحلل الحرام او يحرم الحال تابعوا عمليا وهو يعتقد حل الحال وحرمة الحرام ولا يعتقد حل الحرام حرمة الحال. وهذا فيه تفصيل فان كان يتبع في شيء يناقض اصل الايمان. كان يتبع في شيء يناقض اصل الامام -

00:25:30

مثل يتبعه على الشرك. ويقول انا اعتقاد ان الشرك حرام. ولكنه يشرك بالله. ومثل يتبع على ان الله ثلاثة ويقول مثله ويقول انا اعتقاد ان هذا حرام. فهذا لا يغنى عنه من الله شيئا. لأن العبرة بالعمل - 00:26:00

وليس العبرة بالاعتقاد. وربط نواقض الاسلام بالاعتقاد هو مذهب الجهمية. ولم يقل به احد من اهل السنة الجماعة هذى الصورة الاولى الحالة الثانية ان يتبعه فيما دون الشرك. كرجل حلل الزنا - 00:26:20

او حلل الخبر فاتي رجل لا يوافق على هذا. ولكن يتبعه على مجرد العمل مع اعتقاده ان هذا كفر لو حلل انما يقول الامام بمارس الزنا يمارس شرب الخمر ولكن في هذه الصورة لا يعتقد حل الخمر. ولا يعتقد حل اه الزنا. ونحن نعرف - 00:26:50

فعل الكبيرة وفعل الحرام الكبير حرام. ولكن تحليل الكبيرة يختلف عن فعل الكبيرة ولا يختلف العلماء ان من حلل الحرام المجمع عليه او حرم الحال المجمع عليه انه اتى بناقض من النواقض كما قال ابن تيمية - 00:27:20

رحمه الله تعالى في المجلد الثالث من الفتاوى. والانسان هذا لفظه والانسان. متى حل الحرام المجمع عليه؟ او حرم الحال المجمع عليه. او بدل الشرع المجمع عليه. فإنه كافر مرتد باتفاق الفقراء - 00:27:40

وحكم الاجماع على هذا خلق من العلماء. وهذا ربما لا يختلفون فيه ولا يتنازعون فيه فهذا الذي تابعهم على هذا في الظاهر هذا الرجل الذي تابعهم على هذا في الظاهر - 00:28:00

ولكنه لم يتبعهم على القول. لم يتبعهم على القول. هذا لا يكفر الكفر الاكبر. ولكنه ارتكب امرا اكبر من الكبائر. اكبر من الفعل. فارتكب كبيرة الحرام وارتكب كبيرة المشابهة في الظاهر. والطاعة - 00:28:20

وقد وقع هذا في الحقيقة في شيء من شرك الطاعة. لكنه ايضا الامر الثالث اذا كان هذا الرجل يتبعهم على هذا يتبعهم على هذا الامر الذي يحللونه يعملون. ولا يحرمونه لا يعملون. ليست في قضية عينية اقتضاها اقتضتها شهوته - 00:28:50

لا هذه المسألة ثلاثة. هؤلاء يحللونها ولا يحرمون طبعا هؤلاء مشركون لا نزاع في شركهم. لكن المتابع هذا يتبعهم اللي يحللونا يعملونا وليرحمونا يتركوا ويفعل هذا التزاما بطاعتهم فهذا الذي يظهر والعلم عند الله انه من جنسهم. ولم تكن القضية قضية عينية او قضية قضية شهوة - 00:29:20

انما هذا نوع التزام بقول المخلوق دون قول الا. وهذا الرجل التزم بقول المخلوق اذا حلل المخلوق ما حرم الله التزم ما قاله المخلوق وترك ما قاله الله. واذا حرم المخلوق ما احل الله. التزم هذا الرجل ما حرم - 00:29:50

ما احل الله. فهذا قد وقع في شرك الطاعة. وقد قال الله جل وعلا اخذوا احبارا رهبة اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وما امرموا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما - 00:30:10

ايش اللي يكون؟ وهؤلاء كانوا يحلون لهم الحرام فيحلون لهم الحرام ويحرمون عليهم الحال فيحرمون ويتبعونهم على الطاعة. ومن شروط لا الله الا الله الانقياد والاسلام ما هو؟ والاستسلام الا بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. وهذا قد انقاد بالطاعة -

00:30:30

المخلوق يجب ان نعرف ما هو سبب كفر ابليس؟ حتى نفهم هذه القضية ونلحق بها حظائرها. ابليس لم يكن جاحدا لحكم الله جل

وعلا. ولا مكذبا لقول الله جل وعلا - 00:31:00

وانما هو ابى واستكبر. بمعنى انه ابى ان ينقاد لامر الله وترك حكم الله قال الله جل وعلا واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا 00:31:20 ابلىس ابى واستكبر. وكان يعترض يقول ادم خلق من ماء وطير وانا خلقت من

وفي تصوري ان النار خير من الماء والطين فكيف يسجد الفاضل المفضول يتلزم امر الله جل وعلا. ومن ثم جاء في الصحيح الامام 00:31:50 مسلم اذا سجد ابن ادم. اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن

ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامررت بالسجود فابيت. ما قال فجحدت. ونقل كذبت. انما ابیت. امتنعت يعني ابى يتلزم امر الله فكل 00:32:10 شخص يمتنع من الالتزام بشرع الله ولا ينقاد لامر الله

ولا اعمل لعم الرسول صلى الله عليه وسلم. وينقاد لاقاوييل المخلوقين. فهذا لا يكون الا نتيجة شرك فقال الله جل وعلا فليحذر الذين 00:32:30 يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم

قال الامام احمد رحمه الله تعالى تدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في شيء من الزيف فيهلك. وهذا لم يتبع 00:32:50 المخلوق. ظنا منه ان المخلوق لا يقول الا ما قال الله او قال الرسول

وهذا القسم الرابع. هذا القسم الرابع. وذلك ان يأتي شخص يتبع مخلوقا. وعالما من العلماء ظنا منه ان ما يقوله هو حكم الله. وان 00:33:10 هذا هو حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما يصنع كثير من الفقهاء. يتبعون اقاوين ائمتهما اعتقاده بان ائمتهما متبوعون للكتاب وللسنة. وانهم لا يخالفون قول الله ولا يخالفون 00:33:30 قول الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى هذا الوجه وعلى هذه الصورة. يكونون مخطئين. لكن هذا

يقيد لا يتبعونهم في المسائل القطعية انهم يتبعونهم في المسائل الخلافية والاجتهادية ده انا لا يجوز التقليد في المسألة القطعية فهي 00:34:00 من الوضوح بمكان ولا من المعلوم. المسألة معلومة بالضرورة من دين الاسلام

فلو ان الرجل الاشرك بالله وطاف على القبور وذبح لغير الله واستغاث بالاموات واتى شخص واتبعه لم يقل عنه كما قلنا في هذه 00:34:20 الصورة من مثل هذه المسائل كان المفروض ان تكون حاضرة لأن هذا اصل الدين

ولا يجوز التقليد في اصل اه الدين - 00:34:40